

هل يجوز التوسل بالأنبياء والآولياء / السبت(9-4-2202)م (فتاوي)

على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

هل التوسل بالأنبياء والآولياء جائز السؤال ده جانبي وجدت تعليق عليه ومداخلة من بعض المتابعين من يقول طبعاً
هذا شرك امر بدهي آمية في المية. لأنّ هو مش مية في المية ولا حاجة. اسمعني بالراحة بارك الله فيك ولا تتعجل - 00:00:01
لا تعجل ايها السائل الكريم وايتها يا من اجريت مداخلة على هذا السؤال الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه
الوسيلة وجاحدوا في سبيله لعلكم تفلحون - 00:00:29

التوسل المشروع فيه توسل مشروع وتتوسل من نوع التوسل المشروع التوسل الى الله جل جلاله باسمائه الحسنى وصفاته العلى يا
حي يا قيوم برحمتك استغثت ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. اعوذ بمعافاتك من عقوبتك. واعوذ برضاك من سخطك. واعوذ -
00:00:53

بك منك جل وجهك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذرروا الذين يلحدون في
اسمائهم النوع الثاني التوسل الى الله بالعمل الصالح - 00:01:19

وجمهور المفسرين على ان المقصود في هذه الاية هو العمل الصالح كلنا نعلم قصة الثلاثة اللي دخلوا الكهف ويا الصخرة سدد باب
الكهف هذا فتوسلوا الى الله بصالح اعمالهم فرج الله عنهم كربتهم - 00:01:38

احدهم توسل ببره بابويه والثاني توسل بعفافه عن الحرام والثالث توسل بادائه للامانة ففرج الله عنه فالعمل الصالح لا شك انه من
اعظم الوسائل التي تؤسر بها الى الله ثم اجعل لك خبيئة بينك وبين ربك من عمل صالح. يعني قالوا الخفايا للخفايا - 00:01:56
العمل الذي تجعله خبيئة بينك وبين الله عز وجل استدعيه في لحظات الكربة في لحظات المحنّة في لحظات الازمة. وسل الله بهذا
العمل الذي ادخرته لهذه اللحظة الخفايا للخفايا وصنائع المعروف تقي مصارع السوء - 00:02:24

الامر الثالث التوصيل المشروع دعاء الصالحين الاحياء يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا. انا كانا خاطئين. قال سوف استغفر لكم. ربى انه هو
الغفور الرحيم. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك. فاستغفرو الله واستغفرو لهم - 00:02:47
الرسول لوجدوا الله تواباً رحيمـاً. يبقى بعد هذا الحديث ما جاء في السؤال التوسل الى الله بجاه الانبياء الصالحين هذا من مواضع
الاجتهاد عند اهل العلم. لم يقل احد انه شرك. لكن تفاوتت اقوال اهل العلم بين كونه بدعة او - 00:03:07

كونه امراً مشروعـاً مسنونـا ما الذي جعل من قال انه سنة يعني قالوا ان حديث الاعمى وهو حديث صحيح انه الاعمى جاء للنبي صلـى
الله عليه وسلم وقال سـل الله ان يرد اليـ بصرـي قال ان شـئت - 00:03:27

صبرـت ولـك الجنة وان شـئت دعـوه لـكـ. قالـ يا رسولـ اللهـ ادعـو اللهـ ليـ فعلـمهـ انـ يذهبـ الىـ بيـتهـ وـانـ يتـوضـأـ وـانـ يـخرجـ الىـ اللهـ فيـ
الـدـعـاءـ قـلـ اللـهـمـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ وـاتـوـسـلـ اـسـأـلـكـ مـحـمـدـ نـبـيـ الرـحـمـةـ فـعـلـمـهـ - 00:03:44

ليتوسلـ بـهـ فـيـ دـعـائـهـ اـنـ يـرـدـ اليـ بـصـرـهـ طـبـ لـمـاـ الحـدـيـسـ صـحـيـحـ اوـمـالـ اـيـهـ المـجـادـلـةـ فـيـنـ ؟ـ قـالـواـ دـهـ اـصـلـ هـذـاـ الرـجـلـ توـسـلـ بـدـعـاءـ
الـنـبـيـ لـهـ كـأـنـهـ قـالـ اللـهـمـ شـفـعـهـ فـيـ وـشـفـعـيـ فـيـهـ. اـقـبـلـ دـعـاءـهـ لـيـ بـاـنـ يـرـدـ بـاـنـ - 00:04:03
ترـدـيـ اـلـيـ بـصـرـيـ وـاقـبـلـ دـعـائـيـ بـاـنـ تـقـبـلـ دـعـاءـ فـعـادـ الـاـمـرـ اـلـىـ التـوـسـلـ بـالـدـعـاءـ عـلـىـ كـلـ حـالـ اـصـبـحـتـ المـسـأـلـةـ فـيـ مـحـلـ الـاجـتـهـادـ مـنـ اـهـلـ
الـعـلـمـ مـاـ قـبـلـ هـذـاـ وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ رـدـ وـمـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـالـوـهـابـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:04:22

يعني آآ يعني قال عندما سئل عن هذه المسألة قال فكون بعض يرخص بالتوسل بالصالحين وبعض يخصه بالنبي صلى الله عليه وسلم واكثر العلماء ينهى عن ذلك ويتلهمه بهذه المسألة من مسائل الفقه - [00:04:41](#)

وان كان الصواب عندنا قول الجمهور من انه مكرور فلا ننكر على من فعل ولا انكار في مسائل اجتهاد ولكن انكارنا على من دعا لمخلوق اعظم مما يدعوه الله تعالى - [00:05:00](#)

ويقصد القبر يتضرع عند ضريح الشيخ عبدالقادر او غيره يطلب منه تفريج الكربات واغاثة تلهفات واعطاء الرغبات. فاين هذا ممن يدعوه الله مخلصا له الدين؟ لا يدعوه مع الله احدا. ولكن يقول في دعائه - [00:05:16](#)

اسألك بنبيك او بالمرسلين او بعبادك الصالحين فاين هذا مما نحن فيه؟ يبقى الشرك دعاء غير الله اما التوسل الله بجاه الصالحين بجاه الصالحين من عباده انباء صالحين. فهذا من مواضع النظر بين اهل العلم اجازه منهم من اجازه - [00:05:36](#)

ومنعوا منهم من منعه لكن لا اعلم من قال انه شرك. الشرك ان تدعوا غير الله يعني كالذين يقولون يا رسول الله فرج كربنا. يا رسول الله يسر امرنا. يا رسول الله غوثا ومدد - [00:05:56](#)

يا رسول الله انت المعتمد هذا ما يصلح يعني هذا ما يصلح طبعا لانه ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قبله. تدعوه لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - [00:06:14](#)

ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير. ومن يدعونا الحسين او يدعون عليه ابن ابي طالب. وقد بلغ الغلو وبهم مبلغا عزيما. اسأل الله ان يرددنا واياهم اليه ردا جميلا. اللهم امين - [00:06:31](#)